

## قانون الانتخاب يسافر مع النواب

هتاف دهام

إن المكتوب يقرأ من عنوانه، الطريقة التي تعامل فيها النواب الأعضاء مع الاجتماع الأول للجنة التواصل، أوحى أن فترة الشهر التي أعطاها رئيس مجلس النواب نبيه بري للجنة المكلفة دراسة قانون الانتخاب، مرشحة لأن تكون متقطعة، فيما المطلوب إنجاز قانون قبل أن تحين عطلة الاعياد.

غاب النائب عن حزب الكتائب سامي الجميل عن الجلسة من دون عذر، مما يضع علامات استفهام كبيرة، لا سيما أنه بعث بإشارات في جلسة الاثنين عن التينة، أنه لن يحضر الاجتماعات في حال لم يتم الالتزام بمبدأ التصويت على كل المشاريع الانتخابية في جلسة الهيئة العامة بعد انتهاء مهلة الشهر التي حددها بري في جلسة التمديد للمجلس النيابي.

غاب أيضا ممثل كتلة لبنان الحر الموحد إميل رحمة بعذر، لتزامن الجلسة مع زيارة وفد من عائلات وعشائر البقاع وفعالياتها الدينية، منزل عائلة آل الفخري في بلدة بندعي لتقديم واجب العزاء بصبحي الفخري وزوجته.

وقد حضر النواب الآخرون: روبرير غانم، علي فياض، آلان عون، سريج طورسركسيان، جورج عدوان، هاغوب بقرادونيان، لم يشارك النائب عن الحزب التقدمي الاشتراكي مروان حمادة في الاجتماع لوجوده في لاهي، في حين غادر النائب علي بزي بعد عشر دقائق من وصوله بداعي السفر، ليعلم عدوان أنه لن يحضر كل اجتماعات اللجنة بداعي السفر نهاية الشهر، فيما أعلن فقتت أنه سيقدم لعدة اسبوعين، وأن النائب زياد القاري الذي أجرى أمس، سجل حله وأن الأمر حصل بالتنسيق مع الرئيس بري، وعليه يبدو أن قانون الانتخاب سيسافر مع النواب أعضاء اللجنة المكلفة دراسته، سيعد اصحاب السعادة إلا أن القانون المنتظر لن يهبط في الجلسة العامة.

وكانت اللجنة بدأت بمسارعة النائب القواني إلى تقديم مطالعة سياسية مطولة تجاه الحزب الانتخابي وضرورة خروج البلد من الأزمة التي وقع فيها، وضرورة البحث في أرضية مشتركة. أعاد عدوان التأكيد على مطلبه السابق بأن تحدد القوى التزامها بحضور الجلسة العامة، فيما لم يتم التواصل

إلى نتيجة. لم يات النائب المستقبلي بجواب على اقتراح زميله القواني، فهو لم يتشاور مع حزبه في هذا الشأن. ليعلم النائب العوني أنه ملتزم ضرورة تفسير المادة 24 من الدستور قبل حضور أي جلسة عامة. ليسال النائب عن كتلة الوفاء للمقاومة، زميله القواني، «هل الإصرار على معرفة مواقف الأطراف من حضور جلسة الهيئة العامة تترتب عليه مقاطعة قواتية لإجتماعات لجنة التواصل لو اتت الأجوبة سلبية؟» وقال فياض لعدوان: «أخشى أن يكون قانون للانتخاب»، مشيراً إلى «أن موقف الرئيس بري في الاجتماع التحضيري في عين التينة كان كافياً، ولذلك لم يناقش قيادة حزبه في هذا الأمر»، أمام ذلك قرر «العدوان» التريث في تحديد الموقف، رغم إشارته إلى «أن موقفه من الجلسة العامة ينطلق من اعتبارات إيجابية».

انتهت مطالعة عدوان لينتهي عهد الأخذ والرد. صحیح آل الرئيس بري محدد جدول أعمال لجنة التواصل بالمشاركة المختلط المقدم منه. إلا ان النائب فقتت تقدم بطرح اقتراح القانون الذي سبق أن تقدم به تياره



غانم مترأساً اجتماع لجنة التواصل

(تتوز)

وحزب القوات والحزب التقدمي الاشتراكي والقائم على اساس 68 نائباً وفق النظام الاكثري و60 نائباً وفق النظام النسبي، وأن يكون عدد الدوائر 26 والمحافظة تسعا. تحدثت فقتت عن الصيغة المشتركة مع القوات والإشتراكي. والمعلوم أن موقف اللقاء الديمقراطي منها غير معروف، فممثل النائب المستقبلي إلى إجراء مقاربة بين مشروع كتلته ومشروع بري. شن هجوماً على الأخير واتهمه بالاستنسابية. تدخل النائب فياض وقال: «بغض النظر عن موقفنا الذي لم نعلنه لغاية الآن، أنا لا أوافق على توقيع فقتت لمشروع بري، إذ لا يصح قراءة المؤشرات التفصيلية بالاجتزاء وإغفال المؤشرات العامة التي تشكل معياراً لتعويم القانون». وفق فياض، النسب متساوية بين السنة والشعبة والاقتري والنسبي في الاقتراح المقدم من الرئيس بري، كذلك الأمر النسب متساوية عند الموارثة في الاكثري والنسبي. لقد أجرى فياض مقاربة بين المشروعين، وتوجه إلى زميله الأزرق بالقول «مشروع المقدم من تيارك يعاني من اختلال أساسي وهو عدم المساواة في المقاعد بين

حزب القوات والحزب التقدمي الاشتراكي والقائم على اساس 68 نائباً وفق النظام الاكثري و60 نائباً وفق النظام النسبي، وأن يكون عدد الدوائر 26 والمحافظة تسعا. تحدثت فقتت عن الصيغة المشتركة مع القوات والإشتراكي. والمعلوم أن موقف اللقاء الديمقراطي منها غير معروف، فممثل النائب المستقبلي إلى إجراء مقاربة بين مشروع كتلته ومشروع بري. شن هجوماً على الأخير واتهمه بالاستنسابية. تدخل النائب فياض وقال: «بغض النظر عن موقفنا الذي لم نعلنه لغاية الآن، أنا لا أوافق على توقيع فقتت لمشروع بري، إذ لا يصح قراءة المؤشرات التفصيلية بالاجتزاء وإغفال المؤشرات العامة التي تشكل معياراً لتعويم القانون». وفق فياض، النسب متساوية بين السنة والشعبة والاقتري والنسبي في الاقتراح المقدم من الرئيس بري، كذلك الأمر النسب متساوية عند الموارثة في الاكثري والنسبي. لقد أجرى فياض مقاربة بين المشروعين، وتوجه إلى زميله الأزرق بالقول «مشروع المقدم من تيارك يعاني من اختلال أساسي وهو عدم المساواة في المقاعد بين

إلى نتيجة. لم يات النائب المستقبلي بجواب على اقتراح زميله القواني، فهو لم يتشاور مع حزبه في هذا الشأن. ليعلم النائب العوني أنه ملتزم ضرورة تفسير المادة 24 من الدستور قبل حضور أي جلسة عامة. ليسال النائب عن كتلة الوفاء للمقاومة، زميله القواني، «هل الإصرار على معرفة مواقف الأطراف من حضور جلسة الهيئة العامة تترتب عليه مقاطعة قواتية لإجتماعات لجنة التواصل لو اتت الأجوبة سلبية؟» وقال فياض لعدوان: «أخشى أن يكون قانون للانتخاب»، مشيراً إلى «أن موقف الرئيس بري في الاجتماع التحضيري في عين التينة كان كافياً، ولذلك لم يناقش قيادة حزبه في هذا الأمر»، أمام ذلك قرر «العدوان» التريث في تحديد الموقف، رغم إشارته إلى «أن موقفه من الجلسة العامة ينطلق من اعتبارات إيجابية».

انتهت مطالعة عدوان لينتهي عهد الأخذ والرد. صحیح آل الرئيس بري محدد جدول أعمال لجنة التواصل بالمشاركة المختلط المقدم منه. إلا ان النائب فقتت تقدم بطرح اقتراح القانون الذي سبق أن تقدم به تياره

## «14 آذار» تعترض على مبادرة عون الرئاسية؛ من يطالب بتنفيذ المادة 24 يتناسى الـ 74

على مستوى التمثيل في المجلس النيابي يستدعي المعالجة.

وأشار كتعان، في تصريح، إلى أنه انطلاقاً من هذا الخلل طرح الكتلة الانتخابية المباشرة من الشعب ورفضت، وقال: «اليوم، من لا يريد التجاوب مع طرح المواجهة الختائية بين عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع باعتبارهما الأكثر تمثيلاً بحسب الاستطلاعات، في جلسة انتخابية، يريد من لا تمثيل له».

وسأل: «لماذا يتكبر داعمو جعجع عن التجاوب مع هذه المبادرة طالما أنهم رشحوه وبيرونيته لرئاسة الجمهورية؟»

وأعتبر كتعان أن من يضغط على اللجان والمؤسسات هو الذي يحولها إلى مقبرة للقرارات والمشاريع.

كما وصف النائب طوني بوخاطر في حديث تلفزيوني، مبادرة العماد ميشال عون بـ«الخطوة الإيجابية»، وقال: «كنا الأزبعاء في مجلس النواب امام أفق مسدود، ف جاءت هذه المبادرة الممتازة ويحدث بعض النجوم. ونحن اليوم امام حركة مبنية على اساس ديموقراطية».

وأشار إلى «أننا نطالب بهذه المبادرة منذ أكثر من ستة أشهر، وهي أن الاقوياء لهم الساحة والحق أن يتنازوا، فلتكن هناك انتخابات مع نيل عدد الأصوات الأكبر نهفته»، لافتاً إلى «أن طعن الجنرال عون فأجاب الجميع، وقد يكون جاء بعد نداء النائب بطرس حرب الذي دعا إلى تشغيل المنطق والمعلم».

وأوضح النائب ايلي ماروني أن حزب الكتائب يطالب منذ البداية، بانتخاب رئيس للجمهورية أمّا يكن اسمه. وقال: «لقد وضع الجنرال عون أول من أثار شروطاً تعجيزية تقتل الديمقراطية عبر حصره المناقشة بينه وبين جعجع»، مضيفاً «لا أشكال مع جعجع، وسبق أن أطلقنا مبادرة في «14 آذار»، ما زالت قائمة، في الدعوة إلى التحاور مع 8 آذار حول أي رئيس يمكن أن تحقق عليه ويكون مناسباً».

أكد ماروني أن الرئيس الجميل مرشح وينتظر احترام الأصول الدستورية وتأمين النصاب بدل تعطيله، لي طرح ترشيحه علينا»، مشدداً على «أن اللقاء مع حزب الله يتم التحضير له حالياً وستنحدر خلاله عن أهمية انتخاب الرئيس، وسيكون على مستوى نيابي».

## النابلسي: خفض مستوى التوتر الطائفي مسؤوليّة علماء الدين والنخب



النابلسي مستقبلاً وفد «المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب

بين المذاهب عبدالله سهرابي «أن حسين صولي ومحمد جبيلي، رئيس التنظيم الشعبي الناصري أسامة سعد وسلمه دعوة للمشاركة في مؤتمر الوحدة الإسلامية والحوار الودي إلى سعد درعا تكريمية.

كما زار وفد من المجمع برئاسة المستشار السياسي للسفير الإيراني

اعتبر الشيخ غفر النابلسي أن خفض مستوى التوتر الطائفي والمذهبي مسؤوليّة علماء الدين والنخب، ولا يمكن أن يصل العالم الإسلامي إلى حالة من الاستقرار إلا إذا مارست كل الفعاليات والنخب خطاباً وحدويًا غلائياً.

وأكد النابلسي خلال استقباله وفداً من المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب وجه له دعوة لحضور مؤتمر الوحدة الإسلامية السنوي في طهران، أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية تلعب دوراً مهماً في ربط الجسور بين دول العالم الإسلامي وشعوبه وتسعى بكل جهدها إلى اجتثاث كل الخلافات التي تستفيد منها أعداء الأمة».

وأضاف: «من هنا فإن الواجب أن يتحمل الكل في العالمين العربي والإسلامي مسؤولية وقف النزيف الذي سوف يؤدي إلى كارثة أخلاقية وحروب لا حد لها بين المسلمين أنفسهم وبين المسلمين وأتباع الأديان الأخرى».

واعتبر معاون رئيس مجمع التقريب

## البناء

## النجفي من المجلس الشيعي؛

## لنكن كرجال دين قدوة في أعمالنا قبل أقوالنا



خلال حفل الاستقبال للنجفي

الإمام علي بن ابي طالب فهو ممثل الحكومة المحمدية حتى تتمكن من ارساء أسس العدالة في مجتمعاتنا»، أسس العدالة في المجتمع وليس ذلك بعيد، وليعلم الجميع ان اي تعد على اي جهة من جهات الشعب اللبناني يعود وبإلته عليه قبل ان يعود على شعب لبنان، فهذا المجتمع اللبناني المتلاحم يبشر بالخير وهذا البلد يستحق ان يكون مقدمة البلاد المتقدمة»، راجياً «من علماء الدين من أي طائفة كانوا سواء كانوا من المسلمين أو باقي المذاهب الإسلامية وغيرها أن يوفروا سبل الهداية بالعمل والسلوك أكثر من الهداية باللسان، وعلينا كرجال دين ان نكون قدوة بأعمالنا قبل أقوالنا».

ودحض «مقولة ان الإسلام قام بالسيف، لأن رسول الله لم يبادر إلى قتال أحد بل كرد ان يكون المبادر في القتال، وعلى نهجه سار الأئمة المعصومون ففروا المبادرة بالقتال، ومن جملة طرق أمير المؤمنين (علي بن ابي طالب) لما تواجه الجيشان (جيشه وجيش معاوية بن أبي سفيان) قال: أكره ان أبادمهم بالقتال، وكذلك الإمام الحسين كره ان يبدأ القتال يوم الطف. فإذا كل فريق من المقاتل يعمل على هذا القانون فلا يمكن ان تحدث الحرب، فلاسلام بل يبدأ بالقتال، فإذا كان كل فريق يعيش على هذه الفكرة بأن يكرد الابتداء بالقتال فلا تحصل الإساءة والعدوان لأي إنسان ولا يمكن ان تحدث الحروب».

وشكر «كل الذين اعدوا عن عاطفتهم ومودتهم».

أقام نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان حفل استقبال، على شرف المرجع الشيخ بشير النجفي في قاعة الوحدة الوطنية في المجلس، في حضور النائب ايوب حميدمقلاً الرئيس نبيه بري، الرئيس حسين الحسيني، الشيخ محمد زيك مقلاً الأمين علام حزب الله السيد حسن نصر الله، الشيخ حسن دلي مقلاً مفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان، الأب الدكتور عبود ابو كسم مقلاً البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، المرطان نورابير مقلاً البطريرك آرام الأول، شيخ عقل الموحدين الدرّوز نعيم حسن، رئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ أسد عاصي، وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتر، ونواب وسفراء وشخصيات سياسية.

وقدم للحفل وكيل المرجع النجفي في لبنان وسورية الشيخ علي بحسون، ثم ألقى الشيخ قبلان كلمة رحب فيها بالنجفي الذي بدوره ألقى كلمة استهلها بالقول: «الإيمان بالله يجب ان يدعونا إلى حب هذا الوطن، والأخوة الوطنية أساس السلام والتقدم والرفق والمحافظه على الكيان، مما يحتم علينا ان نؤكد ونركز على هذه اللحظة الوطنية حتى يتقدم هذا الوطن ولبنان إلى ما يستحقه هو وشعبه، وكلنا نعلم اننا حلت الفتن الطائفية لم يسلم أحد من تبعاتها».

وشدد على ضرورة «أن يتحلى الحاكم بصفات ومناقب

## إشادات وتبريكات بعملية القدس؛

## المقاومة تردع اعتداءات الصهاينة وليس المفاوضات المذلة

أبناء المخيم. وألقى القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو سامر موسى، كلمة أكد فيها الإستمرار في «دعاء النجف المقدس، موضحاً ان «دعاء الشهداء ترسم طريق الانتصار وتكرس الوحدة الوطنية».

والقى كلمة حركة «امل» والأحزاب اللبنانية والمسؤول الإعلامي ومسؤول العلاقات الفلسطينية في الحركة صدر داوود، «أن مشروع المقاومة هو الإطار الأوسع والجامع لكل مكونات الشعب الفلسطيني».

من جانبه، وجه ملثقي الوفاء لفلسطين رسائل إلى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان وشيخ عقل الطائفة الدرزية نعيم حسن، ورئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ أسد عاصي ومفتي المناطق وجميع المريجعات الفلسطينية.

دعاهم الدينية الإسلامية، نداء، دعاهم فيه إلى توجيه أئمة المساجد لكي يقموا صلاة الغائب على أرواح شهداء القدس وفلسطين مع صلاة الجمعة اليوم، «بخصوصاً خطب الجمعة للتنديد بالعدوان الصهيوني على شعبنا العربي الفلسطيني والاقترحات المتكررة للحرم القدسي إضافة إلى هدم البيوت ومصادرة الأراضي وبناء المغنصات».

وفي الإطار عينه، وجه الملثقي الذي حضره العشرات من الشخصيات وممثلي الأحزاب والفصائل والمنظمات اللبنانية والفلسطينية، رسائل إلى الكرادلة والبطاركة المسيحيين، داعياً إياهم إلى توجيه المطالبة والأحبار «لكي يتذكروا القدس ومقدساتها، وفلسطين وحقوقها في صولات الأحد المقبل، انصراً للحق وتوطيداً لوحدة الشعب وتأكيداً على تلازم المعاناة بين أبناء المنطقة كلها».

واعتبر تجمع العلماء المسلمين ان «الشباب المقدسي خاصة

توالت بيانات الإشادة والتبريك بالعملية التي نفذها المقاومون الفلسطينيون عددي وغسان ابو جمل في جبل المكبر في القدس المحتلة، معتبراً ان هذه العمليات هي السبيل لردع الصهاينة عن الإيغال في اعتداءاتهم وليس الإستمرار في سياسة المراهمة على المفاوضات المذلة التي لم تنتج سوى تنازلات.

وأشاد اللقاء المشترك للأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية وتحالف القوى الفلسطينية، بـ«هذه العملية النوعية التي أدت إلى قتل ضابط صهيوني وأربعة حاخامات منطرفين بحرصون على قتل العرب الفلسطينيين، مؤكداً ان «هذا النوع من المقاومة الشعبية المسلحة هو السرد الطبيعي والمشروع على جرائم الاحتلال، وهو السبيل لردع الصهاينة عن الإيغال في اعتداءاتهم، وليس الإستمرار في سياسة المراهمة على المفاوضات المذلة التي لم تنتج سوى تنازلات وتوقيع كل فصائل المقاومة الفلسطينية على تسويد الجهود وبلورة استراتيجية شاملة لمقاومة الاحتلال واحتضان المقاومة الشعبية المتنامية ودعمها في القدس المحتلة، لإحباط مخطط الاحتلال الصهيوني».

ودعا المجتمعون إلى «اعتبار اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في 29 كانون الأول يوماً للغضب الشعبي تضامناً مع انتفاضة القدس ودعماً لصمود أهلها».

ونظمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، لقاء تحريك بعملية القدس في مجمع البرج الشمالي، في صور، بمشاركة ممثلين عن الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية وفعاليات وحشد من

## وزير التربية الكردستاني يلتقي سلام وبو صعب اليوم

## يلتقي سلام وبو صعب اليوم

يلتقي وزير التربية في حكومة إقليم كردستان في العراق بيشيتوان صادق الذي وصل إلى لبنان أمس، رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية يعرض خلاله الأوضاع في المنطقة والتطورات الأخيرة إقليمياً على ضوء الضربات التي يوجهها التحالف الدولي ضد «داعش».

كما سيلتقي نظيره اللبناني الياس بو صعب حيث سيبحثان تطویر العلاقات التربوية الختائية بين لبنان والإقليم كردستان وتعزيز مجالات التعاون. ويُقيم بو صعب مائدة غداء على شرف نظيره الكردستاني في مطعم السلطان ابراهيم في المعلمتين. وكان صادق استهل زيارته بيروت بلقاء الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري، في بيت الوسط وبحثاً في العلاقات الختائية».

## «اللقاء اللبناني الوحدوي»

## يعترض على التمديد

عقد «اللقاء اللبناني الوحدوي»، عشية الذكرى الحادية والسبعين للاستقلال، وعشية انعقاد المجلس الدستوري للنظر في الطعن النيابي لدستورية تمديد المجلس النيابي لنفسه، اجتماعاً في «دار الندوة»، وأصدر بياناً سجل فيه اعتراضه على قانون التمديد الذي رأى فيه «مخالفة دستورية وقانونية فاضحة»، أملاً «من المجلس الدستوري أن يتخذ القرار المناسب وإشعار المواطنين بأنه المؤتمن على سلامة القانون والعدالة الدستورية».

وأكد اللقاء انه «لا يوافق على مقولة «الضرورات تبيح المحظورات» في مسألة الانتخابات النيابية، فتلك مقولة لا يجوز تعميمها لإمراء مخالقات دستورية وقانونية تمس الوكالة الممنوحة من الشعب للنواب لمدة أربع سنوات لا أكثر». ورأى «أن المحافظة على الدستور وتطبيق القوانين المرعية واحترام الأصول الحاكمة لعمل المؤسسات والمسؤولين عنها في دولة الحق والقانون، واجب أخلاقي ينبغي على مجلس النواب أن يكون في طليعة المتزّمين به والعاملين على تحصينه بوجه الصناعات الشخصية والعصبيات الفئوية».

وأعلن اللقاء تمسكه بالنظام الديموقراطي ووقوفه «إلى جانب المواطنين وسائر قوى المجتمع اللبناني الوحدوي التي تدافع عن المبادئ والقيم الدستورية والقانونية الضامنة لحقوق المواطنين وحرياتهم».

ووقع البيان كل من: الأبطان ضو، بشارة مرهج، بهاء الدين عبتيان، جهاد الخطيب، السفير جهاد كرم، خالد رمضان، خليل بركات، رحاب مكحل، زياد حافظ، ساسين عساف، عصام نعمان، فؤاد الشمالي، فيصل درنيقة، معن بشور، مورييس ابو ناضر، نشأت الخطيب، نهاد الشمالي وهاني سليمان.

## دريان: نعيش في فراغ مقلق

جديد للجمهورية، لأنه لا يجوز أن يبقى الفراغ في سدة الرئاسة الأولى التي تعني كل لبناني حرص على بلده».

وإذ دعا دريان إلى «تعزيز الثقة بين اللبنانيين وبمؤسساتهم، لتحقيق أهدافهم في إطار الدولة الحاضنة للجميع، والاتفاف حول مؤسسة الجيش اللبناني الذي قدم الكثير من الشهداء والتضحيات من أجل استقرار وأمن وسلامة لبنان»، أملاً «بأن تنعز المساعي والجهود التي تقوم بها الحكومة لإفراج عن العسكريين المخطفين في أقرب وقت، وعودتهم إلى أهلهم سالمين».

اعتبر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان «أن ذكرى الاستقلال هذا العام يشوبها ألم وغصة وغباب الفرحه بهذه المناسبة، لأن اللبنانيين يشعرون بأنهم في فراغ مقلق من دون رئيس للجمهورية وأهالي العسكريين المخطفين يشعرون أيضاً بالقلق والألم الشديد على أبنائهم إضافة إلى الوضع السياسي المعيشي المتأزم».

وأشار دريان في تصريح إلى «أن لبنان من مراحل صعبة منذ استقلاله، وتعود المفاجآت، وتتذكر منها السعيدة لتبني عليها آمال اللبنانيين في انتخاب رئيس